المجلس 1 من شرح)تفسير الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مهمات العلم 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا مهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:02

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول - 00:00:22

اذ سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن ابن العاصي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:42

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول وتون - 00:01:02

وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب خامس عشر من برنامج مهمات العلم في سنته العاشرة اربعين واربعمئة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة - 00:01:22

وايصال المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قلتم في مصنفكم حفظكم الله تفسير الفاتحة - 00:01:52

وقصار مفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله خلق كل شيء فقدره تقديرا. وانزل الكتاب ليكون للعالمين نذيرا وصلى الله على عبده ورسوله محمد المبعوث داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:02:12

فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداه. هي اولى ما ادمن فيه النظر وحركت نحوه الفكر. فبه تحصل النفوس راحتها وتحوز قلوب طمأنينتها الاوان قصار مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف محل عناية جمهور المسلمين حفظا لقصر اياتها وعذوبة سياقها - 00:02:32

ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة فهي حقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم. وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسأل تامله قيدته راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم ومنزلة - 00:02:54

كريم. والله اسأل السلامة من الزلل واتقاء سوء القول والعمل ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم تن بالحمدلة ثم تلة بالصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه. وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. ثم ذكر ان - 00:03:14

معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداه. اي الاطلاع على ما ادخر فيه من الهدى يا اولى ما ادمن فيه النظر وحركت في نحوه الفكر. فبه تحصن النفوس. فبه تحصن النفوس راحتها. وتحوز القلوب طمأنينة - 00:03:41

فالمنفعة المرجوة من معرفة معاني كلام الله ما يدركه العبد من مقام حميد في فضيلتين عظيمتين. احداهما المذكورة في قوله فبه تحصل النفوس راحتها راحة النفوس هي معرفة معاني كلام الله لانه ربها الذي خلقها وانعم عليها وله - 00:04:05

تأله قلوبها فهي تعبده وتعظمه بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى. والاخرى في قوله وتحوز القلوب طمأنينتها اي تنال القلوب طمأنينتها. لان عظم طمأنينة القلب بذكر الله واعظم ذكر الله قراءة القرآن. ومما يقوى به الانتفاع بالقرآن في حصول طمأنينة القلب - 00:04:35

معرفة معاني كلامه. ثم ذكر ان قصار مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف محل عناية جمهور المسلمين. وبين وجه هذه العناية بقوله حفظا. فجمهور الناس من اهل الاسلام يحفظون تلك السور. وعلل ذلك بقوله لقصر اياتها وعذوبة سياقها - 00:05:05

ايات قصار المفصل قصيرة في السياق ولطيفة في معانيها. فيجد العبد عذوبة في في قراءتها على لسانه وفي سمعه وفي قلبه. ولاجل ذلك قدمت على غيرها. مع ما بذلك مما لها من فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة ذكرها بقوله ولكل فضائل مخصوصة - 00:05:35

اقصد منصوصة فالسور المذكورة في قصار المفصل لها فضائل خاصة امتازت بها عن غيرها وفي فيها مقاصد عظيمة لا يكاد يوجد نظيرها في غيرها من بيان توحيد الله سبحانه وتعالى ووجوب الايمان - 00:06:05

به وتحريم الكفر والشرك والتخويف منهما ثم قال فهي حقيقة بالتفهم. جديرة بالتعلم فهي اولى ما ينفق فيه الوقت ويقبل عليه العبد بالاعتناء بها في مبادئ سيره في معرفة معاني - 00:06:25

الله سبحانه وتعالى ليكون هذا مرقاة موصلة لما بعده. فان التفسير له مراق اما في اخذ اطراف واما في جمع علومه. ومن المراقي في جمع اطرافه ان يؤخذ على انحاء مختلفة منها ملاحظة - 00:06:45

القديمة قصار المفصل على غيره مع سورة الفاتحة. فيتهيأ بعد ذلك ان يترشح اخذها لما بعده من اواسط مفصل ثم طوال المفصل على اجزاء ثمانية بيناها في غير هذا المقام. ثم قال وهذا تفسير مختصر للسور - 00:07:05

المذكورة يقرب تناولها ويسهل يقرب تناوله ويسهل تأمله. قيدته راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة ثم ذكر انه زاد ما لا بد منه من غير المفصل فقال مستفتحا بتفسير الفاتحة - 00:07:25

لما لها من مقام عظيم ومنزل كريم. فالفاتحة لكل خير فاتحة. وهي ركن الصلاة الاعظم. ومفتاح معاني القرآن الكريم فان معاني القرآن في الخبر والطلب ترجع الى سورة الفاتحة واختصت بكونها اعظم سورة - 00:07:45

القرآن لان جماع القرآن من المعاني هو في سورة الفاتحة. ثم ختم بقوله والله اسأل السلامة من الزلل واتقاء سوء القول والعمل. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفاتحة. عن ابي سعيد ابن المعلا رضي الله عنه انه قال - 00:08:05

تصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمكم اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. اخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لو اعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب - 00:08:25

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى - 00:08:45

عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. رواه مسلم - 00:09:05

جرى المصنفون في معاني تفسير القرآن الكريم على تقديم فضل السورة او الاية على بيان معناها جرى المصنفون في تفسير القرآن الكريم على تقديم فضل السورة او الاية على بيان معناها لان - 00:09:25

ان النفوس اذا وقفت على فضل شيء تطلعت الى معرفته. لان النفوس اذا وقفت على فظل شيء تطلعت على معرفة ومنه انها اذا وقفت على فضل سورة او فظل اية تطلعت الى معرفة معاني هذه الاية فقويت - 00:09:45

المتلقي على فهم حقائقها وادراك مقاصدها. وقد سار المصنف بسيدهم واقتدى بطريقهم فقدم ذكر ما لهذه السور من الفضائل في صدر ما يذكره من تفسيرها ومنه الواقع هنا فقد ذكر - 00:10:05

وفقه الله حديثين عظيمين في بيان فضل الفاتحة. فالحديث الاول حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه انه قال كنت اصلي الحديث رواه البخاري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الفاتحة بقوله هي السبع - 00:10:25

الثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. ففيه فضيلتين لسورة الفاتحة احداهما انها اعظم سورة في القرآن انها اعظم سورة في القرآن. لقوله لاعلمنك عظم سورة في القرآن ثم ذكرها. وقوله ايضا والقرآن العظيم الذي اوتيته هو وصف تان للفاتحة - 00:10:45

هو وصف ثان للفاتحة في اصح القولين تقديره والمقروء العظيم الذي اوتيته وهو سورة الفاتحة والاخرى انها السبع المثاني فهي سبع ايات اتفاقا ووصفت بكونها مثاني والمثاني لها والمتان في سورة الفاتحة وصف له معنيان. وصف له معنيان - 00:11:13

احدهما انها السبع المثاني باعتبار الالفاظ والمعاني. انها السبع المثاني باعتبار الالفاظ والمعاني اذ تتابع اياتها تلاوة نسقا ويرد بعضها على بعض اذ تتابع اياتها نسقا ويرد بعضها على بعض حتى تتم قراءتها - 00:11:43

والاخر انها السبع المثاني في المقاصد والمعاني. لما اشتملت عليه من مقابلة انواع بانواع لما اشتملت عليه من مقابلة انواع بانواع مما يرجع الى المقاصد والمعاني. كمقابلة صفات الجلال بصفة - 00:12:09

ذات الجمال كمقابلة صفات الجلال بصفات الجمال في حق ربنا. فالجلال في قوله تعالى الحمدلله رب العالمين وفي قوله مالك يوم الدين والجمال في قوله تعالى الرحمن الرحيم. الى غير ذلك من انواع - 00:12:32

مقابلة في المعاني التي صارت بها سورة الفاتحة السبع المثاني باعتبار المعاني بين اياتها والحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال - 00:12:52

الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. الحديث رواه مسلم. ففيه من فضل سورة الفاتحة تسميتها تسميتها الصلاة. وهو من تسمية كل بجزء منه. من تسمية كل بجزء منه. فقراءة - 00:13:12

الفاتحة ركن في الصلاة. واعطيت الفاتحة اسم الصلاة كلها تعظيما لقدرها. واعطيت الفاتحة واسم الصلاة كلها تعظيما لقدرها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط - 00:13:32

مستقيما صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله بسم الله يقرأ القرآن فمقصود وبسم في فاتحة القراءة وبسم الله الرحمن الرحيم الاقرأ والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوف المستحق لافراده بالعبادة والرحمن الرحيم اسمان من اسماء - 00:13:59

على دالان على رحمته، فاولهما دال عليها حال تعلق حال تعلقها به في سعتها. والاخر دال عليها حالة عدم قيام الخلق في وصولها اليهم في تفسير قوله تعالى الرحمن الرحيم اسمان لله اسمان من اسمائه تعالى جالان على رحمته اعلام بان هذين - 00:14:19

الاسمين الالهيين يشتركان في اصل صفة الرحمة. ويفترقان من جهة اخرى. لما تقدم من ان كل كلمة ولا سيما في الاسماء والصفات الالهية فيها من المعنى ما ليس في غيرها. فهذا - 00:14:42

نسمان وان اشتركا في اصل صفة الرحمة فهما يفترقان في طريق الدلالة عليه. فهما يفترقان في طريق الدلالة عليها. فالرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته. اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته. والرحيم اسم لله باعتبار تعلق - 00:15:02

بصفة الرحمة بالمخلوقين المرحومين. اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين المرحومين. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه - 00:15:32

ورب العالمين اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيء. قوله اسم اضافي اي من الاسماء الالهية من الاسماء الالهية الاضافية. وهي الاسماء وهي الاسماء الواقعة على وجه المضافة دالة على ذات الله مع كمال متعلق به. وهي الاسماء - 00:15:52

الواقعة على وجه الاضافة دالة على ذات الله مع صفة كمال متعلقة به. وقولنا على وجه الاضافة اي بان يكون احدهما مضافا والاخر

مضاف اليه. فقولنا مثلا رب العالمين تكون - 00:16:22
كلمة رب مضافا وكلمة العالمين مضافا اليه. وهذا النوع من الاسماء الالهية ذكره قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة وابن تيمية في الاجوبة المصرية. وهو شيخنا ابن باز في بعض اجوبته - 00:16:42
ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها. ومما ينبه اليه ان الالهية المضافة تكون موقوفة على ورود الدليل بها بان تكون في القرآن او في سنة النبي صلى الله - 00:17:02
عليه وسلم فما يضاهيها تركيبا يعد خبرا ولا يعد اسما لله سبحانه وتعالى فمثلا قولهم مسبب الاسباب صورته التركيب وليس باسم لان الاسم شرطه ان يكون ايش؟ بتوقيف من كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فمثل هذا يقال عنه خبر. ويجوز بشروطه المبينة - 00:17:22
في غير هذا المقام. ولا يدعى به وانما يخبر عن الله به ثناء. ولا يدعى به وانما يخبر به عن الله ثناء. ذكره ابن تيمية الحفيد صاحبه ابو عبدالله ابن القيم. فيقال خبر - 00:17:52
للثناء اللهم انت مسبب الاسباب. ولا يقال في الطلب والنداء والدعاء يا مسبب الاسباب لان الله سبحانه وتعالى يدعى باسمائه الحسنى. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم احسن الله اليكم والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم ويقال عالم الانس وعالم الجن - 00:18:12
عالم الملائكة قوله وفقه الله والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات. يبين ان اسم العالم يجمع امرين ان اسم العالم يجمع امرين. احدهما ان افراده تكون مخلوقات. ان افراده - 00:18:43
مخلوقات والاخر ان تلك الافراد تكون مشتركة في جنس جامع لها ان تلك المخلوقات تكون مشتركة في جنس جامع لها فبينها اصل تتلاقى فيه كعالم الجن او عالم الم الانس او عالم الملائكة. ومن مخلوقات الله سبحانه وتعالى ما هو فرض لا جنسا - 00:19:03
له كالعرش الالهي او الكرسي الالهي او الجنة والنار اللتين هما دار الجزاء ولا يصح القول بان العالم هو كل من سوى الله. فهذا اصطلاح عقلي عند علماء الفلاسفة والمنطق - 00:19:33
ثم شاع وصار يفسر به من يفسر معاني القرآن الكريم. والعالم في كلام العرب الذي نزل به القرآن هي المخلوقات المتجانسة. وكثر ذكرها في القرآن لانها اعظم في تجلية صفة الخلق - 00:19:53
لانها اعظم في تجرية صفة الخلق. فوقوع التجانس مما يشق الا على قادر مالك هو الله سبحانه وتعالى فتتتابع المخلوقات من جنس واحد فهي اعظم في الدلالة على صفة الخلق للربوبية - 00:20:13
من خلق الافراد التي تكون واحدا واحدا. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وربوبية وعز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم - 00:20:33
فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم. ثم اكد ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء عن الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله وهو يوم - 00:20:48
القيامة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه الخلق كمال ملك الله عز وجل تمام الظهور. انقطاع املاك الخلائق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الجزاء الحساب والجزاء حقيقتان متلازمة - 00:21:08
ثاني الحساب والجزاء حقيقتان متلازمتان جعلتا دليلا على يوم القيامة جعلتا دليلا على يوم القيامة فان الحساب دليل عليه باعتبار مبدأه والجزاء دليل عليه باعتبار منتهاه. فان الحساب دليل عليه باعتبار مبدأه. والجزاء دليل - 00:21:28
عليه باعتبار منتهاه. نعم. احسن الله اليكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين اي نخصك وحدك من عبادتي ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور بها والمأمور به فيها امتثال خطاب الشرع والاستعانة به هي طلب العبد العودة منه - 00:21:57

للوصول الى المقصود قوله اين خصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا هذه الوحدانية مذكورة في طرفي الاية العبادة والاستعانة مستفادة من تقديم ما حقه التأخير. مستفادة من تقديم ما حقه التأخير. فتقدير الجملة نعبد اياك ونستعين بك. نعبد اياك - 00:22:17

ونستعين بك فقدم الضمير المنفصل للدلالة على انفراد الله سبحانه وتعالى عبادته والاستعانة به وامعانا في تحقيق هذا الانفراد لم يقع هذا الضمير المنفصل مفردا في القرآن الا في هذه الاية لم يقع هذا الضمير المنفصل مفردا في القرآن الا في هذه الاية. نعم - 00:22:47

احسن الله اليكم ثم قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاك وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم اين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ غير صراط المغضوب الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم - 00:23:17

ففيه شبه منهم ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدا عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل ففيه شبه منهم - 00:23:37

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين بما يبين ان في كلا الطائفتين اصلا وتابعا ان في كلا الطائفتين اصلا فاما المغضوب عليهم فالاصل فيهم اليهود - 00:23:47

فالاصل فيهم اليهود والتابع لهم من ترك العمل بالعلم في هذه الامة والتابع من ترك العمل للعلم في هذه الامة. واما الضالون فالاصل فيهم النصارى. والتابع من عمل بلا علم في هذه الامة. من عمل بلا علم في هذه الامة. نعم. احسن الله اليكم قلت - 00:24:13

حفظكم الله تفسير سورة الضحى عن جند ابن سفيان رضي الله عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقال يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما - 00:24:43

دعاك ربك وما قلى. متفق عليه هذا المذكور هنا نوع اخر مما يقدمه المفسرون عادة بين يدي سورة او اية وهو سبب نزولها وهو سبب نزولها. اي المقتضي لنزول هذه السورة او الاية اي المقتضي لنزول هذه السورة او الاية من الوقائع الخاصة - 00:25:03

من الوقائع الخاصة. فان اسباب نزول القرآن نوعان فان اسباب نزول القرآن نوعان احدهما ام عام وهو وهي مقاصد القرآن الكريم. مقاصد القرآن الكريم ككونه رحمة وهدى ونورا وحكما وشفاء الى اخره. والاخر مقاصد والاخر - 00:25:33

اسباب نزول خاصة والاخر اسباب نزول خاصة وهي المتعلقة بسورة او اية باعتبار واقعة نزلت لاجلها. وهي المتعلقة بسورة او اية باعتبار واقعة نزلت لاجلها. ووجه سبب النزول قبل تفسير سورة او اية لكونه يعين على فهمه لكونه يعين على فهمها ذكره ابن - 00:26:03

الحفيد في مقدمة اصول التفسير واشار اليه ابن دقيق العيد في صدر الاحكام في شرح عمدة الاحكام. وقوله في الحديث الم يقم ليلتين او ثلاثا اي لم يكن له حظ من صلاة الليل فيهما. اي لم يكن له حظ من صلاة - 00:26:33

فيهما نعم بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك الم يجدك ياتما فاوى وجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا - 00:26:56

واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد النهار كله وبالليل لا سكن بالخلق وثبت ظلامه على اعتنائه برسوله صلى الله عليه وسلم. فقال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قال اي ما تركك - 00:27:18

ربك وما ابغضك بابطاء الوحي وتأخره عنك. وهذا له من ربه عز وجل في قوله والمراد به هنا النهار كله اي في هذه الاية. اي في هذه الاية لانه وقع مقابلا لليل. فقال الله - 00:27:38

والليل اذا سجى والضحى له في القرآن معنيان والضحى له في القرآن معنيان. احدهما النهار كله. النهار كله اذا وقع مقابلا لليل اذا

وقع مقابلا لليل ومنه هذه الاية ومنه قوله تعالى واغطش - 00:27:58
فليلها واخرج ضحاها اي نهارها. والاخر اول النهار اذا لم يقع مقابلا لليل مقابلا للعشية اول النهار اذا لم يقع مقابلا الليل ووقع مقابلا العشية. ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا - 00:28:21
الا عشية او ضحاها. نعم احسن الله اليك. والعشية اخر النهار والعشية اخر النهار. نعم. قلتم حفظكم الله وهذا له من ربه عز وجل في الدنيا ثم بشره بماله في الاخرة فقال - 00:28:44
الاخرة خير لك من الاولى فالدار الاخرة خير لك من دار الدنيا ولسوف يعطيك ربك من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الاخرة فترضى والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين قوله والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين اي - 00:29:01
لامرين اثبتا بعد امرين نفيا. فاما المنفيان فالاول قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك فالاول قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك والاخر في قوله تعالى وما - 00:29:21
قال اي وما ابغضك. واما المثبتان فالاول في قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى وللاخرة خير لك من الاولى والاخر في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم يجدك استفهام تقرير اي وجدك يتيما - 00:29:42
لا ام لك ولا ابا من مات ابوه وهو حمل وماتت امه وهو صغير لا يقدر على القيام بمصالح نفسه. فاوى بان ضمك الى من يكفلك وجعل لك ماء تأوي اليه - 00:30:12
كفنه جده عبد المطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين. الم يجدك استفهام تقرير وهو الاستفهام المطلوب اثبات المعنى المذكور معه. وهو الاستفهام المطلوب اثبات المعنى المذكور معه. ويقابله الاستفهام الاستنكاري - 00:30:22
افهام الاستنكار وهو الاستفهام المطلوب انكار المعنى المذكور معه. الاستفهام مطلوب انكار المعنى المذكور معه. فاذا كان الاستفهام تقريريا فهو للايش اثبات واذا كان الاستفهام استنكاريا فهو للنفي. وقول اهل العلم عن شيء ما - 00:30:52
القرآن انه استفهام اي باعتبار صورة تركيبه في اللسان العربي. اي باعتبار سورة بترتيبه في اللسان العربي. لا بالنظر الى تعلقه بالمتكلم. لا بالنظر الى تعلقه تكلم الذي هو الله فانه قد احاط بكل شيء علما فانه قد احاط بكل شيء علما. نعم - 00:31:22
احسن الله اليكم قوله ووجدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان فهدى فدلك وارشدك وانزل عنك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم قوله ووجدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. فالضلال الذي وجد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:51
والمذكور في قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. هو المذكور في قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب الايمان اي غافلا عما يراد بك من الرسالة. اي غافلا عما يراد بك من الرسالة وهو - 00:32:11
واولى ما بين به معنى الضلال مذكوره المذكور هنا وهو اولى ما بين به معنى الضلال المذكور هنا. نعم. احسن الله اليكم قوله ووجدك عائلا فقيرا فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقدنعك به. قوله - 00:32:31
بما ساق اليك من الرزق وقنعك به فيه بيان ما يحصل به الغنى التام. فيه بيان ما يحصل به الغنى التام وانه مركب من شيئين احدهما رزق يحصل به العبد مصالحه. رزق - 00:32:51
يحصل به العبد مصالحه. والاخر قناعة تقطع عن نفسه الطمع فيما سواه. قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ومن اواك وهداك واغناك فحقه مقابلة نعمته بالشكر ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله فاما - 00:33:12
فلا تقهر اي لا تغلبهم سيئا معاملته. واما السائل عن دين او دنيا فلا تنهض اي تزجر بل اقض حاجته او رده برفق. واما بنعمة بك فحدث مخبرا عنها فان التحدث بنعمة الله داع لشكرها وسبب في محبة القلوب لمن اسداها فان القلوب مجبولة على محبة المحسن اليها - 00:33:38
تفسير سورة الشرح. ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير اي شرحنا صدرك للاسلام وهو ناشئ عن شرح صدره

الحسي الذي وقع مرتين اولاهما في صغره لما كان مستودعا - 00:33:58
بني سعد والثانية ثنائية اسري بهم في مكة بين يدي الاسراء رواهما مسلم وافقه البخاري في الثانية ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما بينوا ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في شرح صدره. فانه نوعان. فالنوع الاول الشرح - 00:34:28
جسمان الشرح الجسماني ومحله جسد النبي صلى الله عليه وسلم. فشق صدره مرتين الاولى في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد. الاولى في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد - 00:34:48
اخرى في كبره ليلة اسري به الى بيت المقدس. في كبره ليلة اسري به الى بيت المقدس اي ليلة الاسراء والمعراج. والنوع الثاني شرح روحاني. شرح روحاني ومحله روح النبي صلى الله عليه وسلم بما هدي اليه من الايمان بما هدي اليه من الايمان فشرح الله - 00:35:08
بالاسلام فشرح الله صدره بالاسلام. نعم. احسن الله اليكم قوله ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقض اي اثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك فاعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما شاء الله عز وجل من محاسن ذكره بين الناس وبما نزل - 00:35:38
القرآن ثناء عليه وكرامة له وبالهام الناس التحدث بما جبله الله عز وجل عليه من المحامد في اول نشأته ومن اعظم ذلك ان الله عز وجل قرن ذكره بذكره في الشهادتين وله في قلوب امته من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه. وقوله فان مع العسر وهو الشدة - 00:35:58
يسرا اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل عليه استفهام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر فالعسر الذي اذا عهدته وعلمته سيجعله الله عز وجل يسرا. والتنكير للتعظيم في تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تأكيد لتحقيق اضطرار هذا الوعد وعمومه - 00:36:18
وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا تأكيد لتحقيق اضطراد هذا الوعد وعمومه. اعلم بانه وقعت اعادة هذه الاية لفظا بالمعنى المراد منها. انه وقعت اعادة هذه اية لفظا بالمعنى المراد بها. للتأكيد ولا اختلاف بين ما ذكر فيها من الفاظ - 00:36:38
فالعسر المذكور في الاية الاولى هو العسر المذكور في الاية الثانية. واليسر المذكور في الاية الاولى هو اليسر المذكور في الاية الثانية والقول بان الواقع في هذه الاية هو عسر واحد ويسران والقول بان الواقع في هذا - 00:37:08
الاية عسر واحد ويسران فيه نظر من جهتين فيه نظر من جهتين احداهما عدم صحة رواية الواردة في ذلك مرفوعة ولا موقوفة. عدم صحة الرواية الواقعة بذلك مرفوعة ولا موقوفة - 00:37:28
والاخر ان تركيب المعاني في لسان العرب لا يساعد عليه. ان تركيب المعاني في لسان العربي لا يساعد عليه. فسنن العرب في كلامهم تأبى حمله على هذا وهو مبين في المطولات - 00:37:48
ومن جملتها التحرير والتنوير للطاهر ابن عاشور. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه فقال فاذا فرظت فانصب اي اذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة والى ربك - 00:38:08
فاعظم الرغبة اليه في مراداتك مقبلا عليه. تفسير سورة التين. والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد امين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددنا واسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - 00:38:28
فما يكذبك بعد بالدين؟ اليس الله باحكم الحاكمين؟ اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مريدا منابتهما وهي ارض الشام ثم اقسم بجبل سيناء فقال وطور سنين وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل فيه موسى عليه الصلاة والسلام وسين لغة في سيناء - 00:38:48
وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامر الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم. ولان نزول السورة واقع فيه وهذه المواضع هي مواطن اكثر الانبياء. فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين - 00:39:08

ان المقصود في الاية الاولى هو موضع منبت الشجرتين المذكورتين. ذكر المصنف في هذه الجملة ما يبين ان المقصود في الاية الاولى هو منبت الشجرتين المذكورتين. لا الشجرتين نفسهما فقط - 00:39:28

الشجرتين نفسهما فقط اتباعا للسياق ما يلائم بعضه بعضا. فان المذكور في الاية الثانية والثالثة هما موضعا فان المذكور في الاية الثانية والثالثة هما موضعان. والاصل في كلام العرب انهم يلحقون - 00:39:48

النظير بالنظير انهم يلحقون النظير بالنظير. ولا يخرجون الشيء عن افراده. ولا يخرجون الشيء عن فالاية الاولى اشارة الى ارض الشام. فالاية الاولى اشارة الى ارض الشام. كما ان الاية - 00:40:14

الثانية اشارة الى صحراء سيناء بين مصر وبلاد الشام. والاية الثالثة والاية الثالثة اشارة الى مكة المكرمة وهذه المواضع هي مواطن اكثر الانبياء فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواه الله عدله فطره على توحيده - 00:40:34

ثم رددنا واسفل سافلين في نار جهنم ان كفر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فان قوله ثم رددناه قوله ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواه الله عدله وفطره على - 00:41:04

توحيده فيه ان التقويم الاحسن نوعان فيه ان التقويم الاحسن نوعان احدهما التقويم الاحسن له في صورته الباطنة. التقويم الاحسن له في صورته الباطنة. بفطرته على التوحيد بفطرته على التوحيد - 00:41:25

والاخر التقويم الاحسن له في صورته الظاهرة. في صورته الظاهرة بما جعل عليه من سورة في خلقته بما جعل عليه من سورة في خلقته. اذ سواه الله وعدله. اذ سواه الله - 00:41:48

وعد له. نعم احسن الله اليكم قوله ثم رددنا واسفل فينا في نار جهنم ان كفر. قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها بل جزاءهم ما عنه بقوله فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن ولا يلحقه الانقطاع وذلك في جنات النعيم. قوله فما يكذبك بعد بالدين وهو - 00:42:08

حسابه الجزاء عن الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج. وما بشرت به وانذرت من الجزاء بالجنة والنار وانت قد خلقت في تقويم اليس الله باحكم الحاكمين في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن كفر؟ تفسير سورة على قوله - 00:42:30

في تفسير قوله تعالى فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن. والمن المنفي هنا لا يخالف المن الذي هو صفة لله سبحانه وتعالى. لا يخالف المن المثبت - 00:42:51

الذي هو صفة لله تعالى وهو مستكن في اسم المن. فان المن مستكن باسم المنان مستكن في اسم المنان اي مستفاد منه. فان المن نوعان فان المن نوعان احدهما المن - 00:43:11

لاظهار النعمة تفضلا. المن لاظهار النعمة تفضلا. ودعوة العبد لشكرها دعوة العبد لشكرها وهذا يكون من الله. فهو الذي يتفضل بالنعمة وهو الذي يستحق شكرها. فهو الذي يتفضل بالنية نعمة وهو الذي يستحق شكرها. والاخر المن بالنعمة للاستعلاء بها على احد - 00:43:31

المن بالنعمة للاستعلاء بها على احد. وهذا لا يكون من الله. ويكون من الخلق مع الخلق وهذا لا يكون من الله ويكون من الخلق مع الخلق. ويكون فيه الكدر كونوا فيه الكدر - 00:44:01

ومنه قوله تعالى لا تتبعوا صدقاتكم ايش؟ بالمن والاذى. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة العلق. بسم الله الرحمن الرحيم وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى - 00:44:24

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلموا بان الله نرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة. فليدعو ناديه سندعو الزبانية - 00:44:51

واسجد واقترب. صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم. هو اول القرآن نزلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة فانه كان يتعبد فيه الليالي ذوات عدد. فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذهم فغطهم حتى بلغ منهم - 00:45:11

ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطوه الثانية حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطه حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم ثبت هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله - 00:45:31

عنها قوله وكان ذلك في غار جبل حراء اي ان اسم الجبل هو جبل حراء اي ان اسم الجبل هو جبل والغار يضاف اليه والغار يضاف اليه. فقولهم غار حراء على تقدير غار - 00:45:51

جبل حراء فقولهم غار حراء على تقدير غار جبل حراء. واما جعل اسم الجبل جبل النور واسم الغالي غار حراء فهذا غلط محض. فهذا غلط محض. فان الجبل اسم حراء وتسميته جبل النور تسمية محدثة متأخرة وتسميته جبل النور تسمية - 00:46:11

محدثة متأخرة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فامره عز وجل في فاتحته ان يقرأ مستعينا بالله مستصحبا الفهم وملاحظة جلاله المأذونا له وقيل له اقرأ باسم ربك الذي خلق اي خلق الخلق جميعا ومنهم الانسان فانه خلق الانسان من علق. والعلقة هي القطعة - 00:46:41

من الدم الغليظ وذكر خلق الانسان بعد الامر من قراءة اشارة للامر بالعبادة. فمن خلق الانسان لم يكن يتركه سدا بل سيأمره وينهاه ذلك بارسال الرسل وانزال الكتب قوله في هذه الاية خلق الانسان من علق. والعلقة هي القطعة من الدم - 00:47:01

الغليظ اي ان الله سبحانه وتعالى ذكر خلق الانسان هنا انه مخلوق من علق والجاري في ايات القرآن الكريم في مواضع مختلفة ذكر ان خلق الانسان يكون من علقة. ووقعت - 00:47:21

هنا لامور ثلاثة. ووقعت مجموعة هنا لامور ثلاثة. احدها ان السياق في الامتنان ان السياق في الامتنان فالمناسب للامتنان الجمع فالمناسب للامتنان الجمع لاظهار كثرة النعمة لاظهار كثرة النعمة والثاني ان المراد جنس الانسان ان المراد جنس الانسان - 00:47:42

فكل فرد منهم له علاقة. فكل فرد منهم له علقة. فيكون لمجموعهم انهم مخلوقون من على انهم مخلوقون من علق وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ ثم تتكاثر فتكون علقا ثم تتكاثر فتكون - 00:48:19

علقا نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم قال تعالى اقرأ وربك الاكرم المتصف بغاية الكرم. ومن من كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فان الله عز وجل اخرجه من بطن امه لا يعلم شيئا وجعل له السمع والبصر والفؤاد فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه تعليمه - 00:48:49

وهو الخط والكتابة ولكن الانسان الظلوم الجهول يطغى متجاوزا حده ويعرض عما امر به ونهي عنه اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه قال الله تعالى الا ان الانسان ليطغى ان رآه استغناه. ثم تهدده وتوعدهم فقال ان الى ربك الرجعى اي الى الله عز وجل المصير والمرجع. وسيجازي كل انسان - 00:49:11

بعمله قوله ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. اي ان المراد الامتنان به في الاية هو اثر القلم. ان المراد بالامتنان به في الاية هو اثر قلم لا القلم نفسه لان من ملك قلما ولم يعرف الكتابة به لم ينتفع. لان من ملك قلما ولم - 00:49:31

الكتابة به لم ينتفع فاشير الى الاثر بالته. فاشير الى الاثر بالته للاعلام بانه يقع بها في اعلى مقاماتها. للاعلام بانه يقع بها في اعلى مقاماتها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه عنهم كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكور في قوله - 00:50:01

تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى فتوعده الله بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى وامر غيره بالتقوى ايستقيم وان ينهى من هذا وصفه ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي؟ قوله ورأيت ان كذب الناهي بالحق وتولى فاعرض عن الامر والنهي. الم يعلم بان - 00:50:34

الله يرى عمله فهو مطلع عليه محيط به فافلا يخاف الله عز وجل ويخشى عقابه. ولئن لم ينزجر بالوعيد فليسعه التهديد ان استمر

على حاله كلا ان لم يرجع عما يقول ويفعلون بالناصية اي نأخذن بناصيته ويقدم شعره اخذا عنيفا فالسفع القبض الشديد بجذب واستحقته ناصيته - 00:50:54

اتصافها بوصفين هما المذكوران في قوله خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها فليدعو هذا لا في مناديه وهم اهل مجلسه فاننا سندعوا الزبانية وهم ملائكة العذاب يأخذوه ويعاقبه سمه زبانية لانهم يزبنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة قول - 00:51:14

فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها بيان لاعظم ما يقع به القبح القول ينفعل بيان لاعظم ما يقع به القبح في القول والفعل. فاعظم القبح في القول الكذب - 00:51:32

فاعظم قبح في القول الكذب واعظم القبح في الفعل ايش؟ ها؟ الخطأ كيف الخطأ مر علينا حديث في الاربعين يا اخوان في الاية لا تجيبون من غير الاية ها ايش؟ فيكون ان يكون الخطأ متعمدا فيكون خاطئا ان يكون - 00:51:54

الفعل متعمدا فيكون خاطئا وهذا هو الفرق بين الفعل الخطأ والفعل بين الفعل الخطأ والفعل الخاطئ وهو ان الفعل الخطأ بلا قصد واما الفعل الخاطئ فانه يكون عن قصد. ولهذا سمي اهل النار المخطئون ام الخاطئون؟ سموا سمي اهل - 00:52:17

نادي بالخاطئين. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله والاية السابقة نزلت في شأن ابي جهل حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدده رواه الترمذي والنسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به - 00:52:47

ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك عن هذا وتوعدهم فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره. فقال يا محمد باي شيء تهددني؟ اما والله اني - 00:53:07

اكثر هذا الوادي ناديا فانزل الله عز وجل فليدعو ناديه سندعو الزبانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو دعانا دينه لأخذته ملائكة العذاب من ساعته واصله في البخاري مختصرة. ولما فرغ من وعيد ما معنى قوله واصله في البخاري - 00:53:17

اي معنى الحديث واقع عند البخاري لا باللفظ المذكور وهذا من المآخذ التي اهملها المتأخرون. فتجد احدا من حفاظ المتقدمين يذكر ان حديثا في البخاري يريد بذلك الاصل باعتبار المعنى او الاسناد الذي روي به - 00:53:34

او الاسناد الذي روي به فينفون وجوده. قال العراقي في الفيته والاصل يعني البيهقي ومن عزاء وليت اذ زاد الحميدي ميزا فتارة يكون باعتبار وجود المعنى عنده وتارة يكون باعتبار - 00:53:54

وجود الاسناد. فمثلا حديث ما لك بن الحوير صلوا كما رأيتموني اصلي. متفق عليه واللفظ للبخاري ان الحديث وان كان لفظه في البخاري فان مسلما ساقه من الطريق التي رواها بها البخاري. وهي رواية ايوب السختياني عن ابي قلابة الجرمي - 00:54:14

عن ما لك بن الحوير ثم قال بمثله اي بمثل الرواية التي بنحوه اي بنحو الرواية التي ساق لفظها وهذا مأخذ لطيف يبين الفرق الشاسع بين علم الاولين وعلم المتأخرين وان الحال كما قال ابن المبارك لا تأتين بذكرنا - 00:54:34

ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. لكن المشكلة الحين الناس كلهم يشوفون انفسهم صحيحين نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ولما فرغ من وعيد الناهي وتهديده اتبعه بامر المنهي وهو العبد المصلي الا يطيع ناهيه. فقال كلا لا تطعه في - 00:54:54

ما ينهاك عنه ثم امره بما فيه فلاحه فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلاة. فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:55:11

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. تفسير سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل - 00:55:21

سلام هي حتى مطلع الفجر. يخبرنا الله عز وجل في هذه السورة عن انزال القرآن فيقول انا انزلناه الى القرآن جملة واحدة من لوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله عز وجل تشريف عظيم للقرآن. قوله فيقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح - 00:55:41

بالمحفوظ الى السماء الدنيا اي ان الانزال المذكور في سورة القدر هو انزال القرآن من اللوح المحفوظ هو انزال القرآن من اللوح المحفوظ لا انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم. فان انزال القرآن - 00:56:01
نوعان فان انزال القرآن نوعان احدهما انزال كتابه. انزال كتابة من اللوح المحفوظ الى ماء الدنيا فنزل جملة مكتوبا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وثبت هذا في حديث ابن عباس الاتي ذكره والاخر انزال تكلم. انزال تكلم وهو انزال - 00:56:21
عن النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا حسب الحوادث والوقائع. نعم. احسن الله اليكم قوله في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله عز وجل لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا الاسم تشويقا لمعرفتها ولذلك اتبعه بقوله وما - 00:56:51
كما ليلة القدر فاستفهم عنها تفخيما لشأنها وتعظيما لمقدارها. قال ابن عباس رضي الله عنهما انزل القرآن جملة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقرأ وقرآنا فرقناه لتقرأ - 00:57:11
او تنزلا. رواه النسائي في السنن الكبرى واسناده صحيح. ما الفرق بين فعل انزل الاول وفعل انزل ثم انزل الثاني. في الاثر الحديث المذكور ما الفرق بين انزل الاول وانزل الثاني؟ الفرق بينهما من وجوه اهمها هو المذكور هنا ان انزل - 00:57:31
الاول اي كتابة. انزل الاول اي كتابة. وانزل الثاني اي انزل تكلما مفرقا حسب الحوادث والوقائع. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وهي ليلة مباركة من ليالي رمضان. قال الله تعالى - 00:57:51
انا انزلناه في ليلة مباركة وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسمي ليلة قدر شرفها ولانه يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالاجال والارزاق وفي تشريف زمان انزاله تشريف ثان للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى. ذكر المصنف وفقه الله في تفسيره - 00:58:11
في هذه السورة ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين الاولى نادوا انزال القرآن الى الله اسناد انزال القرآن الى الله. في قوله انا انزلناه. فالمنزل له هو الله سبحانه - 00:58:31
وتعالى. والاخرى في تشريفه بالانزال في زمن معظم. في تشريفه بالانزال في زمن معظم. هو ليلة القدر في قوله انا انزلناه في ليلة القدر. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ثم اخبر الله عن فضلها بقوله - 00:58:51
ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة اربعة اشهر قوله فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر فيه مسألتان - 00:59:11
فيه مسألتان احداهما ان الخيرية بين تلك الليلة وبين الف شهر ان الخيرية بين تلك الليلة وبين الف شهر هو مع شهود ليست فيها ليلة القدر. ومع شهور ليس فيها ليلة - 00:59:31
القدر والاخرى ان العمل الذي علقت به خيريتها هو القيام فيها ايمانا واحتسابا. ان الذي علقت به خيريتها هو القيام ايمانا واحتسابا اي صلاة الليل فيها. اي صلاة الليل فيها - 00:59:51
نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه وارجاها اوتارها وهي باقية في كل سنة الى قيام الساعة ثم ذكر الله فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح هو جبريل عليه السلام باذن ربه اي بامره من كل امر قضاه الله - 01:00:11
الله عز وجل في تلك السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سلامة. والسلامة تشمل كل خير يتصل حتى مطلع الفجر فمبتدأها غروب شمس ومنتهاها طلوع الفجر وفي التعريف بمنتهاها حث على اغتنام فظلها قبل انتهاء وقتها. تفسير سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:00:31
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة -

01:00:51
وذلك دين قيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البلية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البلية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا - 01:01:11
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. كان كفار اهل الكتاب يقولون سيبعث فينا رسول ومن كان المشركون يقولون لهم اذا دعوه الى اتباع اليهودية او النصرانية لم يأتينا رسول كما اتاكم فاخبر الله عز وجل في هذه السورة عن قوله موبخا فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمشركين منفكين - 01:01:31
كفرهم اي زائلين عما هم عليه تاركين له حتى تأتيهم البينة وهي الحجة الواضحة التي وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقفها عنهم المشركون ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يثني صحفا مطهرة وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق - 01:01:51
وهي صحف الكتاب المكنون في اللوح المحفوظ ومثله النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم. هل يرى المصنف وفقه الله ان الصحف المطهرة في قوله تعالى يتلو صحفا مطهرة هي صحف الكتاب المكنون في اللوح المحفوظ. فانها - 01:02:11
طوفة بذلك في خطاب الشرع. وغيرها يسمى طاهرا. ومنه قوله تعالى كلا ان تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة ايش؟ مطهرة بايدي سفرة فالصحف المطهرة المذكورة هنا هي في هذه السورة هي المذكورة في سورة عبس - 01:02:31
نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله عز وجل مع النبيين قال الله عز وجل الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ثم اخبر عن سبب - 01:03:01
في اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وهذه البينة هي بينة اخرى غير الاولى فالبينة هنا الحجج والايات التي جاءت من قبل فاختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي كقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم بينات واولئك لهم عذاب عظيم - 01:03:21
ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امروا به من قبل في كتبهم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اي قاصدين بعبادتهم وجها فالاخلاص هو تصفية القلب من قادة غير الله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وخصهم بالذكر من فضلهما وشرفهما. جمع - 01:03:41
وفقه الله في قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه بين الذي جعل للفظ وبين لازمه. بين المعنى الذي جعل للفظ وبين لازمه. فالمعنى الذي جعل للحنف في كلام العرب هو ايش؟ هو الاقبال. فالمعنى الذي جعل للحنف في كلام العرب هو الاقبال - 01:04:01
اذا قيل فلان حنيف اي مقبل على الله. ولازم الاقبال الميل ولازم الاقبال الميل ومن الخطأ تفسير اللفظ بلازمه. ومن الخطأ تفسير اللفظ بلازمه فقط. ومنه القول المشهور بان الحنيف هو المائل وان الحنف هو الميل. اشار الى ذلك جماعة من - 01:04:31
منهم ابو عبدالله ابن القيم في مدارج السالكين. منهم ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين. والجمع بين تفسير اللفظ بما وضع له وبين لازمه سائغ لايضاح المعنى. سائغ لايضاح المعنى اي - 01:05:01
بوضوح المعنى وبيانه ومنه الواقع في كلام المصنف. نعم. احسن الله اليكم. قوله وذلك اي المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام فلا عذر لهم في الاعراض عنه. ثم ذكر جزاء الكافيين بعد ما جاءتهم بيناته فقال - 01:05:21
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية والبرية الخليقة واتباعهم بذكر جزاء مقابليهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عن ربهم جنات عدن اي جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من تحتها - 01:05:41
الرأي من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم بما عملوا

من طاعته ورضوا عنه بما اثابهم به من النعيم المقيم. وان ذلك الجزاء الحسنة حق لمن - 01:06:01
ربهم فلا ينالهم الا من كانت هذه صفته والخشية خوف مقرون بعلم. قوله في تفسير جنات عدن اي جنات اقامة لا يتحولون عنها اعلام بان العدن هو الاقامة. اعلام بان العدن هو الاقامة - 01:06:16
ومنه سمي المعدن معدنا ومنه سمي المعدن معدنا لاقامته في الارض لاقامته في باطن الارض معدن ولا معدن معدن مع دين لماذا؟ قلنا هذا يحفظ بانه بالكسر معدن المعدن موجود في باطن في باطن الارض ومن - 01:06:36
قواعد الحفظ وخاصة في العربية لكثرة فروعها ان تبحث عن رابط بين المعنى والكلمة فمثلا كلمة تهامة بالكسر ام تهامة بالضم؟ لماذا؟ لانها منخفضة. كلمة تهامة بكسر التاء وتحفظها بان - 01:07:04
عرض منخفضة. نعم احسن هو قوله في صفة انهار الجنة على وجه ارضها في غير شق اي في غير حفر ولا اخدود اي في غير حفر ولا اخدود. فانهار الجنة ليست كأنهار الدنيا. فانهار الدنيا تكون - 01:07:24
بشق واخدود وانهار الجنة تجري على وجه الارض. وهذا التفسير هو المعروف عن التابعين وهذا التفسير هو المعروف عن التابعين. ولا يعرف عن من قبلهم. فيعول على تفسير التابعين لانه متلقن كما - 01:07:48
تقدم عن عن الصحابة رضي الله عنهم فانهم اخذوه عنهم ويقويه حديث انس في مسند احمد باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر نهر الكوثر فاذا هو نهر يجري ولم - 01:08:08
شق شقا فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا والكوثر ام انهار الجنة والكوثر ام انهار الجنة. وسائر انهار الجنة تابعة له في وصفه. وسائر انهار الجنة تابعة له في وصفه. نعم. احسن الله ام انهار الجنة - 01:08:28
يعني اصلها الجامع لها الام الاصل الجامع ومنه سميت مكة ايش؟ ام القرى. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال نزلت الى زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقال له رسول - 01:08:53
الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى - 01:09:13
من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليرى - 01:09:23
او اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيامة فقال اذا زلزلت الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واخرجت الارض واثقلا وهو ما تثقل به مما في بطنها فالقته على ظهرها كما قال تعالى والقت ما - 01:09:43
وتخلت فقال الانسان مستعظما حالها ما لها؟ اي ما الذي حدث لها؟ وما عاقبته؟ ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيامة. قوله ولا تكونوا زلزال كلها الا يوم القيامة اي لا يحدث زلزلة تعم الارض كلها الا يوم القيامة. اي لا يحدث زلزلة - 01:10:03
تعم الارض كلها الا يوم القيامة. فزلازل الارض نوعان فزلازل الارض نوعان. احدهما زلزلة تتقيد بناحية من نواحيها. زلزلة تتقيد بناحية من نواحيها فتكون في جهة دون اخرى فتكون بجهة دون اخرى وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة - 01:10:25
والاخر زلزلة تعم الارض كلها. تعم الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة فقط. والصلة بينهما ان الزلازل الخاصة مقدمة للتذكير الزلزال الاعظم والصلة بينهما ان الزلازل الخاصة مقدمة للتذكير بالزلزال الاعظم - 01:10:55
فان من طريقة الشرع التلويح الى الايات العظيمة بمقدمات. التلويح الى الايات العظيمة بمقدمات كجعل الخسوف والخسوف تذكيرا بما يقع يوم القيامة من ذهاب انوار اكد وكذا جعل الدجاجلة الصغار يخرجون قبل الدجال الاكبر. للتخويف من شره العظيم. اذ يرى المرء كيف - 01:11:25

فسلب الدجاج الدجاجلة الصغار قلوب الناس فيعظم خوفه من الدجال الاكبر. وهذا نظير ثالث له احسن الله اليكم قوله يومئذ تحدث الارض اخبارها فتخبر بما عمل على ظهرها من خير وشر. ذلك بان ربك اوحى لها اي امرها ان تخبر بهم فلا تعصي - 01:11:56
قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اي اصناف متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله عز وجل ما عملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهم عليها فلمحسنيهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم - 01:12:16
ان يره ويرى ثوابه في الاخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان يره ويرى عقابه فيها. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير الذرة انها النملة الصغيرة وهو المعنى المعروف في لسان العرب. واما - 01:12:36
التفسير المعروف واما المعنى المعروف اليوم للذرة فهو اصطلاح حادث. والقرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث والقرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث ذكره ابن تيمية الحفيد كاطب وابن الوزير لان القرآن متقدم على المصطلحات. وهي متأخرة عليه. وهو بلسان - 01:12:56
عربي فيفسر بما تعرفه العرب. نعم احسن الله اليكم ثم ذكر في تفسير الفعل يره في الايتين قوله يره ويرى ثوابه في الاخرة وقوله يرى ويضع عقابه فيها. فالرؤية تشمل امرين. فالرؤية تشمل امرين. احدهما رؤية العبد عمله - 01:13:26
رؤية العبد عمله. والاخر رؤيته جزاء عمله. رؤيته جزاء عمله. فيرى العبد عمله مكتوب في الصحف فيرى العبد عمله مكتوبا في الصحف ثم يرى جزاءه باديا له من نعيم مقيم - 01:13:52
او عذاب اليم ثم يرى جزاءه ثم يرى جزاءه باديا له من نعيم مقيم او عذاب اليم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وروى النسائي في السنن الكبرى عن صعصعة رضي الله عنه انه قال قد انفعل النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول - 01:14:12
قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال ما ابالي ان لا اسمع غيرها حسبي حسبي. واسناده صحيح. تفسير سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا - 01:14:32
ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربه بهم يومئذ لخبير. اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال والعاديات ضبحا اي العاديات - 01:14:52
عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالموريات الموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار. قدحا فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدون. فالمغيرات المباغتات الاعداء بما يكره. صبحا فانهم كانوا لا يغيرون على القوم اذا غزوا الا بعد - 01:15:12
الفجر فتكون الغارة صباحا قوله فاثرنا به اي هيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهن نقعا وهو الغبار فوسطن به اي توسطن براكبهن جمعا اعداء الذين اغير عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهوين وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم هو قول المصنف - 01:15:32
وفقه الله في هذه الجملة ان الله اقسم في هذه السورة بالخير الجاريات في سبيل الله لان الاوصاف المذكورة فيها هي اوصاف الخير. فهي المرادة بالعاديات ضبحا وهي الموريات قدحا - 01:15:52
هي البغيرات صبحا. ومعنى قوله اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح. وهو صوت نفسها في توفي عند اشتداد عدوها اي ان الخيل اذا جرت اشتد عدوها فصار يصدر من فصار يصدر من صدرها - 01:16:12
صوت يسمى الضبح فصار يصدر من صدرها صوت يسمى الضبح. وقوله الموقدات بحوافرهن ما يضعن عليه من الاحجار لان الخيل تنعم بالحديد. لان الخيل تنعل بالحديد. اي يجعل في حوافذها نعل - 01:16:32
تتوقع به يكون حديدا فاذا اشتد عدوها وضربت بالحديد على الاحجار تطاير الشرر وتوقد من حوافلها كما قال فتنقدح النار وقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدون نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله وجواب القسم هو قوله ان الانسان لربه لكنود. اي لكفور لنعمة ربه وانه للانسان. على ذلك اعلى - 01:16:52
ذلك الكفر لشهيد في فلتات اقواله وافعاله فيبدوا منها على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه. وانه اي

الانسان لحب بالخير وهو المال لشديد اي كثير الحب له وحبه اياه وحمله على البخل به فصيره كفورا. قوله وانه اي الانسان لحب الخير - 01:17:22

وهو المال تفسير للخير بالمال وهو نظير قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت من ترك خيرا اي مالا ان ترك خيرا اي مالا. والمال خير مقيد. والمال خير مقيد - 01:17:42

لانه يكون تارة خيرا ويكون تارة شراء فهو خير من وجه وشر من وجه فلا ينسب فلا تنسب اليه الخيرية المطلقة. ولا تنسب اليه الشرية المطلقة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم - 01:18:02

الله ولهذا قال الله عز وجل تحذيرا له وتخويفا. افلا يعلم هذا الكفر عن عقابه اذا بعثر ما في القبور اي اثر ما فيها واخرج الله الاموات منها ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمال الخير والشر. ان ربه بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم ومجازيهم عليها وخص - 01:18:22

بيوم القيامة حين تبعثه القبور ويحصن ما في الصدور. مع انه خبير بهم في كل وقت. لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئة عن علم الله عز وجل بهم واطلاعه ذكر المصنف في تفسير قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير اي مطلع على اعمالهم - 01:18:42

ومجازيهم عليها فخبره تعالى هنا نوعان فخبره تعالى فخبره تعالى هنا نوعان احدهما الاطلاع على العمل. الاطلاع على العمل. والاخر الجزاء عليه. والاخر الجزاء عليه وخص خبره بالحال المذكورة في الاية وخص خبره وخص خبره - 01:19:02

المذكورة في الاية لان المراد الجزاء عن الاعمال لان المراد الجزاء عن الاعمال انشئوا عن عن علم الله بهم واطلاعه عليهم. ومن قواعد الخطاب القرآني انه يأتي ذكر العلم او الخبر لارادة بيان الجزاء. لارادة بيان الجزاء. وقوله ومنه قوله تعالى وما - 01:19:32

من نفقة او نذرتم من نذر فان الله ايش؟ يعلمه اي علم رضا به وجزاءنا عليه. نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكونون - 01:20:02

الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تقلع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها ولهذا - 01:20:22

اعظم شأنها وهون امرها بقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها؟ ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرق الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى - 01:20:42

يخرجون من الاجلاث كانهم جراد منتشر. وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. وفي ذلك اليوم لتنصب الموازين. فاما من ثقلت موازينه برجحان حسناته على سيئاته. فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من - 01:21:02

موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته فامه هاوية. اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها كما قال تعالى ان عذابها كان غراما. اي ملازما اهلها وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي؟ ثم فسرها بقوله نار حامية اي - 01:21:22

شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح بالحديث ان حرارتها تزيد على حرارتها للدنيا سبعين ضعفا. تفسير سورة التكاثر عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قوله من الوقود اي من الايقاظ عليها. قوله من الوقود عليها اي - 01:21:42

الايقاظ عليها فالوقود بالضم هو الايقاد. فالوقود بالضم هو الايقاد. والوقود بالفتح هو ما تشعل به النار هو ما تشعل به النار فهو اسم لموقدها الذي توقد به ومنه قوله تعالى - 01:22:02

وقودها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة التكاثر عن عبدالله بن رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي. قال وهل لك يا ابن ادم - 01:22:22

الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العم. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:22:42

هذا الحديث اصل في الذي يكره قال ما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. نعم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها - 01:23:02

اعين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى موبخا للمشركين ومحذرا عباده المؤمنين الهاكم انشغلكم عن ما خلقتم له وعبادة الله عز وجل التكاثر بينكما والتفاخر بالكثرة فيما يغضب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - 01:23:22

فالمتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به ولم تزال على تلك الحال حتى زرتم المقابر. لان متم فدفنتم فيها وصرتم اليها. وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ الى الدار الاخرة. فجعلهم الله عز وجل زائلين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله - 01:23:42

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم. وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق الوعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما - 01:24:02

التكاثر عن عبادة الله عز وجل ذكر المصنف وفقه الله معنى التكاثر فقال وهو التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه اي فخر بعضكم على بعض في الكثرة في اشياء يرغب في الكثرة فيها اي فخر بعضكم على - 01:24:22

اعظم في بالكثرة في اشياء يرغب في الكثرة فيها. وعدها ستا وهي المذكورة في اية النساء. زين للناس حب الشهوات في اية ال عمران. وهي زين للناس حب الشهوات من النساء والابن والبنين اذا - 01:24:42

ما من اية والرجال في والنساء في ذلك كالرجال. والنساء في ذلك كالرجال فهن ست للصنفين فهن ست للصنفين. ولذلك قيل زين للناس اي ما يشمل افرادهم اي ما يشمل افرادهم. ثم - 01:25:02

فيكون ذكر النساء بالنسبة للرجال وذكر الرجال بالنسبة للنساء. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم اقسم الله عز وجل فقال لترون الجحيم والجملة جواب قصر محذوف تقديره والله لترون الجحيم التي اعدها الله عز وجل للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال - 01:25:22

قال ثم لترونها عين اليقين اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. فاذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم والمذكور في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم اي فليسألنكم الله عز وجل عما تنعمتم به في دار الدنيا - 01:25:42

ام كفرتم؟ ذكر المصنف وفقه الله فيما سلف من كلامه ما يتعلق بمرتبتين من مراتب الادراك اليقين فان اليقين الذي ذكر في القرآن له ثلاث مراتب. فان اليقين الذي ذكر في القرآن له - 01:26:02

ثلاث مراتب الاولى علم اليقين. وهو العلم الثابت في القلب. وهو العلم الثابت في القلب. والثانية عين اليقين وهو العلم الثابت في القلب المقترن بالمشاهدة والادراك بالحس المقترن بالمشاهدة والادراك بالحس. وهما مذكورتان في هذه السورة. والثالثة حق - 01:26:22

كل يقين والثالثة حق اليقين وهو العلم الناشئ عن الوصول الى المعلوم. وهو العلم الناشئ عن الوصول الى المعلوم والاختلاط به. والاختلاط به زيادة عن كونه ثابتا في القلب زيادة عن كونه ثابتا في القلب مشاهدا في الحس. زيادة على كونه ثابتا في القلب مشاهدا - 01:26:52

في الحس فمنه بالنسبة لنا الان علم اليقين ادراك اثبات الجنة والنار اذا ورد الناس عليهما فرأوه فرأوهما صار اليقين هنا هو عين

اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة - 01:27:22
جعل الله واياكم من اهلها واذا انتهى اهل النار الى النار اعاذنا الله واياكم منها ومن اهلها صارت حالهم ايش؟ حقا اليقين نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله عن عبد الله بن الزبير بن عوام رضي الله عنه عن ابيه انه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 01:27:42
قال الزبير رضي الله عنه يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء؟ قال اما انه سيكون. رواه الترمذي بسند حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه - 01:28:02
قال الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما اراه المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قال الذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:28:22
صاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد يوم اكرم اضيافا مني؟ قال فانطلق فجاهم بعتق فيه بشر وتمر ورطب. فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول صلى الله عليه وسلم اياك والحلو فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العتق وشربوا فلما شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي - 01:28:42
نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم. تفسير سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استفتح - 01:29:02
الله عز وجل هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. قوله في تفسير العصر وهو الوقت المعروف النهار قبل غروب الشمس لانه المعنى المعهود في خطاب الشرع فاسم العصر - 01:29:22
اذا ورد في الكتاب والسنة يراد به هذا. ومنه سميت الصلاة الوسطى صلاة العصر اضافة اليه. ومنه سميت صلاة العصر الصلاة او منه سميت الصلاة الوسطى صلاة العصر اضافة اليه. ملاحظة للغة القرآن - 01:29:42
سنة فقدم على غيره من المعاني لقرينة ترجيحية وهي لغة الكتاب والسنة فهي من وان الترجيح التي ذكرها ابن تيمية الحفيد في اي كتاب مر علينا في مقدمة اصول التفسير وهي اصل - 01:30:02
افعل فمما يرجح به معنى على معنى اعتبار معنى لغة الكتاب والسنة في كلمة ما هذا طريق للفصل بين جملة من مواضع التي تنازع فيها المفسرون. فيقدم احد اقوالهم لان - 01:30:22
هو المعروف في لغة الكتاب والسنة لانه هو المعروف بلغة الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان ثم استثنى من الخس الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:30:42
تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الصفة الاولى الايمان وانما يدرك اصله وكماله من علم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه. والثالثة التواصي بالحق بعضهم بعضا به والرابعة التواصي بالصبر على امر الله عز وجل. وبهما يكمل الانسان غيره. تفسير سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة - 01:31:02
هنا وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:31:22